لحماية الشعب والدولة

مارغريته روكرل 1947

مارغريته روكرل
(Rückerl Margarete)
(1905-1969)
فورت

روكرل التي كانت منذ سنة 1937 عضوا في الحزب الاشتراكي الديمقراطي تعرّضت للحبس الوقائي وذلك من 18/8/1933 إلى 18/12/1933، والسبب هو تبجّحها المتكرّر والمستفز بفكرها الماركسي المعادي للدولة. وبعد إطلاق سراحها من الحبس الوقائي واصلت اتّصالها وعلاقاتها برفاق الدرب القدامى. وخاصّة علاقتها بالزوجين فيغهوفر (Weghofer) في تسفيزل (Zwiesel) المعروفين بانتمائهما للحزب الشيوعي، وكانت روكرل أطلعتهما من خلال رسائل مكتوبة على الإيقافات الخ. إضافة إلى تمكينهما من جرائد تحتوي على تقارير حول المحاكمات السياسية وأحداث سياسية أخرى. وقد قام الزوجان فيغهوفر بإرسال هذه الأخبار إلى عناصر تابعة للحزب الشيوعي كانوا قد هاجروا إلى جمهورية التشيك لاستخدامها ضد الدولة النازية. وبسبب هذا التصرّف الراديكالي المعادي للدولة أصبحت روكرل تمثّل خطرا على الأمن العام والنظام القائم.

مقتطف من الأمر بالحبس الوقائي ضدّ ماغريته روكرل فيفري 1936 [...] مأخوذ عن ايمهولتس، زيغفريد؛ اعطوهم أسماء. المقاومة والتتبعات السياسية بفورت 1933-1945، فورت 2017، ص 91.

لا نعرف إلّا القليل عن حياة العاملة الكاثوليكية والعزباء من مدينة فورت مارغريته روكرل. وهذا القليل مستمدّ من ملفّات شرطة المخابرات النازيّة. انضمّت سنة 1931 إلى الحزب الاشتراكي الديمقراطي، وفي شهر أوت من سنة 1933 تم حبسها وقائيا لأنّها «... تبجّحت علنا وبشكل مستفزّ بفكرها المعادي للدولة...» وبقيت حتّى 18 ديسمبر 1933 في سجن آيشاخ. وبعد عودتها إلى فورت قامت بمدّ المجموعات الناشطة المهاجرة إلى جمهورية التشيك بأخبار عن الإيقافات والأحداث السياسية الأخرى في كلّ من نورمبيرغ وفورت والتي كانت ذات أهمية كبرى للعمل السياسي للمجموعات التي تعيش في المنفى.

وهذا ما أدّى في 4 فيفري 1936 إلى إلقاء القبض عليها وإيقافها مجدّدا، في البداية في سجن نورمبيرغ ثمّ بعد ذلك في مركز سجن النساء في مورينغين وأخيرا في مركز ليشتنبورغ. وبقيت حتّى 20 أفريل 1939 في الحبس الوقائي. «ولم يكن لها الحقّ في الاعتراض على ذلك.» وبعد فترة السجن عادت إلى فورت، ثمّ اختفت عن الأنظار قبل أن تتوفّى سنة 1969 في فورت.